

-

المختارات الشعرية وقيمتها النقدية "جمهرة أشعار العرب" أنموذجاً

:


:

:

/ .

			/ .
			/ .
			/ .
			/



28 : 



الإهداء

إلى الوالدين العزيزين، حفظهما الله وأطال في عمرهما في طاعته
إلى جدتي رعاها الله وجعلهما ذخرا لنا، لطالما سألتنا الله لي التوفيق والنجاح
إلى إخوتي: محمد، فتيحة، الحاج، أحمد، منى، كريم

إلى أساتذتي ومعلمي الخير

إلى أصحاب الفضل والعطاء أينما وجدوا

إلى أخواني في الله: عبد الحي، محمد الصغير الخطيب، الحاج عادل، عبد العالي
موساوي، عبد المالك العايب، غميمة عبد الجبار، عبد الرؤوف تجاني.

إلى زملاء ذلك الدرب: فارس، عبد المالك أمين، عبد المالك طاهري، عبد القادر
الشاوي .

إلى عائلتي، مدرستي، جامعتي، وزارتي، ووطني الجزائر

إلى إخواني الأساتذة في مقر العمل كل باسمه

إلى كل من سقط من ذاكرتي سهوا أقول له عفوا

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة جهدي، سائلا المولى القدير السداد والتوفيق

شكر و عرفان

مصداقا لقوله تعالى: ((بل الله فاعبد وكن من الشاكرين)) الزمر الآية 66، فاشكر الله سبحانه
وتعالى على توفيقه

كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان الجميل ملؤها التقدير والاحترام، للدكتور: معمر
حجيج الذي قام بتوجيهي وإرشادي، وهذا بطول صبره، وفيض لطفه، وسمو أخلاقه، فكانت
توجيهاته قد زادت البحث صبغة جمالية، أطال الله عمره، وألبسه ثوب الصحة والعافية

أشكر أساتذتي في هذه المرحلة، الذين كانوا لي نعم السند ونعم المرشد، د/بودربالة، د/
دامخي، د/لراوي الأخوين: (د/بن سخرية و، د/عالية)، و الغائب الحاضر د/ بوقرورة. فلهم
مني جزيل الشكر

أشكر صاحب المشروع، أ.د/ محمد زرمان، الذي أتاح لنا فرصة المواصلة في البحث العلمي

كما أتقدم بالشكر إلى مدير الثانوية وناظرها، اللذين يسرا لي الطريق، جعل الله ذلك في ميزان
حسناتهما

والشكر موصول إلى كل من أسدى إليّ يد العون .

شكرا جزيلا

" ملخص الرسالة "

المختارات الشعرية هي أحد الركائز لبناء النقد الأدبي غايتها تجسيد روح و ذوق العصر، و لذا كان اهتمام القدامى بها كبيرا و ذلك بالنظر في تلك الدواوين الشعرية و اختيار جيد النصوص فيها بحثا على القيمة الفنية و الجمالية و إبقائها حية مدى الأزمان و العصور، سعيا منهم في الحفاظ على تراثهم الأدبي متبعين طريقة التنقيب و التلقي و القراءة في اختياراتهم سواء كانت هذه المناهج قائمة على الذوق أو على الغرض الشعري.

و كتاب الجمهرة هو أحد تلك المقومات التي اتبعت المنهج التاريخي و الفني واللغوي للارتقاء بالنصوص نحو الأفضل و استنطاق ما جاءت فيها من جماليات على اختلاف الزمن لتلك القصائد و الملاحظ أن كتب المختارات تصور البعد الفكري و الذوقي لدى أصحابها لاختيار النصوص المتماسكة في أنساقها و ترابط أجزائها

The letter summary

The poetic choices are one of the main factors for building literary criticism. Its purpose is to release time soul and time taste, therefore, the ancients were giving great deals of importance to that. In accordance to those poetic books and selections the best texts looking for the artistic value and beauty and keeping it alive along times and ages aiming to reserve there library traditions following followin the way of exploitation, reading and receiaving in their choices. Either those methods were set for e taste or for the poetic purpose.

El-djamhara book is one of those factors (bases) wich followed the historical artistic and languistic method to promote these texts towards the best and interpret what have included of beauties along the different times in those poems. What have been wticed in the selected books wich concider the thinking and taste extant of their owners to select the well connected texts in their types and combining parts.

لقد كان وما يزال وسيبقى النقد هو الجناح الإبداعي الثاني للأدب، باعتباره وكما قيل هو كلام عن كلام، لذا فهو عملية ملازمة للنص الأدبي، ويكتسي النقد أهمية بالغة وكبيرة في المجال الأدبي، نظرا لكونه يعيد تقديم العديد من الخطابات والنصوص الشعرية والنثرية من ذاكرة الأمة الأدبية والثقافية والفكرية.

ولقد شاء الله أن نقود سفينة بحثنا هذا في بحر لُجِّي، حول موضوع نقدي خصب، جدير بالدراسة، باعتباره النواة الأولى للنقد والذي يقوم على الاختيار والتنقيب، وتعدُّ كتب الاختيارات الشعرية من أهم أنماط التلقي للنص الشعري القديم، فالاختيار هو عملية انتقاء يقوم بها صاحبها لما يرى في بعض النصوص الجودة والسبك المحكم، فقد انتقت العرب معلقاتها من بين جميع الشعر الجاهلي، والمفضل الضبي اختار مفضلياته، و سار على خطاه الأصمعي فجاء بالأصمعيّات، ولعل من أهم الكتب في هذا المجال التي شيّدت صرح النقد، وكانت اللبنة الأساسية في طريقة الاختيارات؛ كتاب "جمهرة أشعار العرب" لأبي زيد القرشي، الذي رسم لنفسه منهجا في هذا الجانب.

و كتاب الجمهرة، - باعتباره موضوع بحثنا - قد اختار فيه مؤلفه نصوصا شعرية قديمة من العصرين الجاهلي والإسلامي، وقد جسّد فيه المؤلف ذوق العصر، واستجابة الفرد و تذوقه لما يختاره، لأن اختيار الرجل قطعة من عقله. وفيه قدرة عقل الناقد وسعة اطلاعه على الثقافات الشعرية، فهي الممارسة الفنية التطبيقية الناجحة المحاكية لعملية الإبداع عند صاحبها، بل هي خلاصة ما يتوقّعه المتلقي في مختلف العصور.

ولعل من أبرز الدوافع التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع و خوض غماره؛ هو الاهتمام المشترك المنبثق من الوعي الذي يحثُّ جميع الباحثين على ضرورة إعطاء أدبنا و تراثنا النقدي أهمية فائقة تليق بمقامه، من خلال دراسته و تحليله، و استخراج أهم أفكاره، استنباط أحكامه ومواقف النظريات المضمرة، سعيا في إحياء التراث و موضوعاته.

و الدافع الثاني هو اقتناعي بإمطاة اللثام على شخصية أبي زيد القرشي، و قضاياها ومقاييسه النقدية، و التي للأسف بقيت مغمورة، عند الكثير من الطلاب و كذلك التطرق إلى

كتابه جمهرة أشعار العرب ، لأن الكثير من الدارسين ينظرون إليه بوصفه ديوانا شعريا لاغير، دون النظر للعملية الإبداعية . التي أتى بها القرشي مجسداً بها روح العصر الأدبية .

ومن الأسباب الأخرى هو إطلاعي خلال المرحلة النظرية للماجستير حول موضوع المختارات ، و خاصة كتاب الجمهرة، الذي ندرت فيه الدراسة وقلة الأعلام النقدية، و من الطبيعي أن تلعب المختارات دوراً هاماً في الحركة النقدية ، وخاصة المهتمة بالشعر، التي جعلت منه ديوانا وأرضا خصبة للبحث و التنقيب .

ولعل أهم الإشكالات :هي تلك المتعلقة بالموضوع تعلقاً مباشراً، هي أكان أبو زيد متبعاً لغيره مقلداً في دراسته للنصوص الشعرية؟ أو مبتكراً صاحب جديد؟ ما هو المنهج الذي سار عليه واتبعه في دراسته؟ ما هي أهم القضايا البلاغية والنقدية التي ناقشها في كتابه؟، وأين توضع كتب الاختيارات؟ أفي الكتب النقدية والأدبية أو البلاغية؟.

فهذه التساؤلات المطروحة، وغيرها مما سيطرح بمثابة المادة الخام والحافز الذي سننطلق منه للبحث لنشكل من خلالها الهيكل العامة والخطوط العريضة والمسار المرسوم، من أجل تحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة منه .

و كل هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عليها من خلال خطة منهجية فرضتها الدراسة، فجاء بحثنا في ثلاثة فصول كبرى: انضوت تحتها عدة عناصر.

وخصصنا الفصل الأول: للحديث عن الخلفية التاريخية و المنهجية للمختارات، وكيف كان ظهورها والغاية منها؟ مشيرين إلى أهم الكتب المختارة كالمفضليات للمفضل، و الأصمعيات للأصمعي، تلتها فكرة أخرى و هي فكرة المنهج عند القدامى في تصانيفهم ، فقد أشرنا إلى منهجين متباينين ، و مثلنا لكل منهج منهما ، فأولهما كان الاختيار على أساس الجودة للنص الشعري؛ و هي البحث عن النصوص دون مراعاة غرضها الشعري، فجاء المفضل كنموذج حي لها، ثانيهما الاختيار على أساس الموضوع الشعري، و الذي يُراعي فيه المؤلف الغرض الشعري كالحماسة لأبي تمام .

و هذا الفصل: بمثابة نقطة انطلاق لتناول كتب الاختيارات الشعرية و طرائق تصانيفها، عند الأوائل .

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه للحديث عن كتاب الجمهرة، بداية بمؤلفه و الحديث عن الخلاف الذي جرى حوله لتحديد تاريخ عصره ، و المناهج التي اتبعتها في كتابه ، فجاءت متداخلة فيما بينها، بداية بالمنهج التاريخي الذي يصور فيه قضية كبرى؛ ألا وهي التوزيع الزمني ، وفيه إشارة إلى قضية القديم و الجديد، فكان تقديمه لسياقاته متسلسلا زمنيا ، و كذلك المنهج الفني الذي تناول فيه بعض القضايا الجمالية البلاغية ، كالإيجاز و المجاز، ثم اتبعتها بمنهج ثالث؛ ألا وهو المنهج اللغوي، والذي يكرّس القواعد النحوية، و كيف جاء القرآن مطابقا للغة العرب، و على منوالها .

أما الفصل الثالث : فهو عبارة عن قضايا نقدية أشار إليها القرشي في مقدمته ، وحرصنا للنظر فيها من خلال تطبيقها على النصوص الشعرية المختارة ، فأول تلك القضايا : نظرة النبي صلى الله عليه و سلم و التوجيه الإسلامي للشعر العربي ، و كذلك قضية الجن و مصادر الإلهام في الشعر العربي ، و جاءت ثالث قضية مخصصة في جمالية الصورة الفنية ؛ وهي نسج جمالي بديع، و قد اتبعنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يساعدنا على الكشف عن مقوماتها الفنية و الجمالية .

وفي الأخير حاولنا أن نلملم هذا الجهد للمؤلف الناقد ، فجاءت الخاتمة كحوصلة لما وقفنا عليه في هذا البحث ، و جمعنا زبدته من عدة مصادر و مراجع ساهمت في إثراء هذا البحث بمادته العلمية. و لعل من أهمها جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ، و من المراجع التي اعتمدنا عليها وساعدتنا في بحثنا : المصادر الأدبية و اللغوية في التراث العربي لعز الدين إسماعيل ، تاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، ، الجن في الشعر الجاهلي لحليمة خالد رشيد ، الإسلام والشعر لسامي العاني، أدب صدر الإسلام لوأضح الصمد وغيرها، و ككل عمل اعترضتنا بعض الصعوبات؛ والتي تتمثل في عدم التطرق لقضايا أبي زيد في كتب النقد بتوسع و توضيح، وندرة الكتب الدّارسة للجمهرة ، بل كانت كلها إشارات فقط ، و تبعثر المادة العلمية في بطون المؤلفات و في الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل و فائق الاحترام لأستاذنا الفاضل / معمر حجيج الذي غمرنا بصبره ، وكرم أخلاقه و توجيهاته الصّائبة التي لا تزيد الموضوع إلا جمالا وإجمالا، فله منا فائق الإخلاص و التّحية و أعظم التقدير ، فأسأل الله له طول العمر، و السلامة

من كل سوء، وخير الجزاء الثواب، وصحبة الأخيار في أعلى الجنان. كما لا أنسى كل من قدّم لنا يد العون، من قريب أو بعيد، وأملنا المرجو أن يكون هذا العمل له أثر في إفادة القارئ ولو بنزر يسير من الخير والعلم، فإن كان توفيق فمن الله وحده لا شريك له ، وإن كان إجحافاً فمنا ومن الشيطان.

-

-

-

-

" (1) .

"

(3) .

(2)

"... (4) .

"

:

¹ - زيد بن محمد بن غانم الجهني ، الصورة الفنية في المفضليات ، أنماطها و موضوعاتها و مصادرها و سماتها الفنية ، مكتبة الملك فهد ، المدينة النبوية ، ط 1 ، 142 هـ ، ج 01 ، ص 26 .

² - أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي جمهرة أشعار العرب ، طبعت بتحقيق محمد الجاوي دار النهضة ، (د ط) ، 1981 ، سنتناولها فيما بعد .

³ - ينظر زيد بن محمد بن غانم الجهني ، الصورة الفنية في المفضليات و عدة شروح أخرى .

⁴ - رابع العويبي ، ضروب في النقد العربي خلال القرن الثاني والثالث للهجرة ، ط 1 ، 2005 ، ص 28 .

":

"(1)

(328)

(2)

*

¹ - عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية في التراث العربي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الأردن ، ط1 ، 2003 ، ص58.

* ولد حماد الراوية سنة 694 م بالكوفة ، ديلمي الأصل ، ينظر كارل برو كلمان، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية: عبد الحليم النجار، دار المعارف ط5، (دت) ج1، 245.

² - ينظر عز الدين إسماعيل - المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 58 .

"

—

—

" (1)

":

" (2)

.

,

.

.

":

:

....

" (3)

:

¹ - عبد العزيز بنوي ، موجز تاريخ الشعر العربي ، الهيئة المصرية العلمية للكتاب ، (د ط) ، 2006 ، ص 17 .

² - المرجع السابق، ص 15 .

³ - تاريخ آداب العرب ، مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1، 2000، ج 03 ص 266 .

-1 _____ :

-2 _____* :

...

(1)

125

178

171

168

"

" (2)

"

" (3)

":

" (4)

128

(5)

* سيأتي الحديث عن المفضليات خاصة بشيء من التفصيل كنموذج حي على الاختيارات القائمة على أساس الجودة و لكن الحديث عنها في هذا الموضع من باب ذكرها كأحد أنواع البداية لتأسيس الاختيارات .

¹ - ينظر زيد بن محمد الجهني، الصورة الفنية في المفضليات ، ج 01 ، ص 28 – 29، ينظر أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم، الفهرست، تحقيق رضا تجدد، (د ط) ، (د ت) ، ج 1 ص 75 ، لم يجعل له تاريخ الوفاة ، و كذلك موجز تاريخ الشعر العربي ، ص 17 .

² - الرافي، تاريخ آداب العرب ، ج 03 ، ص 266 .

³ - عبد العزيز بنوي، موجز تاريخ الشعر العربي ، ص 17 .

⁴ - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 64 .

⁵ - ينظر أحمد شوقي ، من المصادر الأدبية و اللغوية ، دار العلوم العربية ، بيروت ، لبنان ، (د ط) ، 1990 ، ص 27 .

"

"(1)

-3 _____ :

...

...

216

(2)

"

"(3)

-4 _____ :

*

,

¹ - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 64 .

² - ينظر محمد فاخوري ، مصادر التراث و البحث في المكتبة العربية ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، جامعة حلب ، (د ط) ، 1996 ، ص 20 .

³ - الطاهر أحمد مكي ، دراسة في مصادر الأدب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط 8 ، 1999 ، ص 108 .

* سنتطرق إليها بشيء من التفصيل في الفصل القادم باعتبارها موضوع الدراسة .

(1)

"

...

(2)"

164

"

(3)"

:

...

...

(4)

:

:

....

-
- 1 - ينظر محمد فاخوري ، مصادر التراث والبحث ، ص 33 .
 - 2 - أحمد شوقي ، من المصادر الأدبية و اللغوية، ص 52 .
 - 3 - عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 89 .
 - 4 - ينظر محمد فاخوري، مصادر التراث العربي ، ، ص 56 .

(1)

(2)

(*)

(3)

¹ - ينظر عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 91 .

* في هذه النقطة تجدر الإشارة إلى كتاب المصادر الأدبية و اللغوية لعز الدين إسماعيل ، ص 88 .

² - ينظر محمد فاخوري, مصادر التراث و البحث ، ص 34 .

³ - ينظر عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 90 .

...

" (1)

"

" (2)

...

(3)

(4)

:

-1

"

...

" (5)

-
- 1 - عفيف عبد الرحمن، الأدب الجاهلي في آثار الدارسين قديما و حديثا، دار الفكر، (دط)، (دت)، ص20.
 - 2 - أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، ط 10 ، 1994 ، ص 121 .
 - 3 - ينظر محمد سلام زغلول ، تاريخ النقد العربي من القرن الخامس إلى العاشر ، دار المعارف مصر، (دط)، (دت)، ص 99 .
 - 4 - ينظر أحمد شوقي ، من المصادر الأدبية واللغوية ص14.
 - 5 - عمر عروة ، دروس في النقد الأدبي القديم ، أشكاله و صورته و مناهجه ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 ، ص 105

”

... ”(1)

— —

”

... ”(2)

” :

” :

” (3)

... ”(4)

”

...

¹ - أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ،

2003 ، ص 10 .

² - أبو مسلم محمد بن قتيبة ، الشعر و الشعراء تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، (د ط) (د ت) ج 01 ، ص 20.

³ - ليلى عبد الرحمان الحاج قاسم ، الذوق الأدبي في النقد القديم ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ،

1403 هـ ، 1404 هـ ، ص 49

⁴ - المرجع السابق ، ص 49 .

"(1)

:"

"(2)

:"

:

"(3)

"

¹ - جهاد المجالي ، طبقات الشعراء في النقد الأدبي عند العرب ، دار الجيل ، لبنان ، مكتبة الرائد العلمية ، الأردن ، ط1 ، 1992 ، ص 89 .

² - القرشي ، جمهرة أشعار العرب في الجاهلية و الإسلام ، ص 11 .

³ - ابن قتيبة ، الشعر و الشعراء ، ج 01 ، ص 86 . و في هذا المجال أورد كذلك أقسام الشعر، و كيف كان تفضيل النصوص عن بعضها من خلال البحث عن اللفظ و المعنى .

"(1) .

"(2)

¹ - مجلة الآداب مجلة أدبية فكرية تصدر عن معهد الآداب و اللغة العربية ، جامعة قسنطينة ، العدد الأول ، 1994 ، ص 70 .

² - أحمد شوقي ، من المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 14 .

"

" (1)

"

" (2)

"

¹ - جهاد المجالي, طبقات الشعراء في النقد الأدبي عند العرب ، ص 88 .

² - محمد فاخوري، مصادر التراث و البحث ، ص 17 .

"(1)

"

...

"(2)

:"

¹ - الطاهر أحمد مكي، دراسة في مصادر الأدب ، ص 106-107 .

² - عز الدين إسماعيل ،المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 63.

"(1)

"(2)

"(3)

1 - المفضلّ الضبّيّ المفضّليّات ، تحقيق أحمد شاكِر وعبد السلام هارون ، دار المعارف القاهرة ، ط6 ، (دت) ، ص 09 .

2 - عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 64 .

3 - أحمد شوقي ، من المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 28 .

*

.

"

"(1)

: 108

":

"(2)

* - يقول شوقي ضيف في هذه النقطة بعد حديثه على تلك الزيادة : "و كأن المفضل اختار أولا ثمانين قصيدة إلى المهدي ، ثم

زادها إلى مائة و ثمان و عشرين كما جاءت في رواية تلميذه ابن الأعرابي " ،العصر الجاهلي ، ص 177 .

¹ - ينظر عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 64 .

² -المرجع نفسه ، ص 65 .

”

”(1)

”

”(2)

”:

”(3)

¹ - زيد بن محمد الجهني، الصورة الفنية في المفضليات، ج 01، ص 35.

² - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية، ص 65.

³ - طه أحمد إبراهيم، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، (دط)(دت)، ص 62.

"

"(1)

:

"

"(2)

" :

"(3)

"

¹ - زيد بن محمد الجهني، الصورة الفنية في المفضليات ، ج 01 ص 62 .

² - محمد فاخوري، مصادر التراث و البحث ، ص 18 .

³ - شوقي ضيف، العصر الجاهلي ، ص 177 .

"(1)

"

(2)

:

-2

"

"(3)

"

"(4)

1 - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 65 .

2 - أحمد شوقي، من المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 28 .

3 - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 83- 84 .

4 - المرجع نفسه ، ص 84 .

”

،

...

” (1)

”

” (2)

:

”

” (3)

،

،

.

،

”

.

” (4)

-
- 1 - جهاد المجالي، طبقات الشعراء في النقد الأدبي ، ص 91 .
 - 2 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 011 .
 - 3 - جهاد المجالي، طبقات الشعراء في النقد العربي ، ص 137 .
 - 4 - الطاهر أحمد مكي ، دراسة في مصادر الأدب ، ص 116 .

...

"(1)

"(2)

":

"(3)

-
- 1 - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 99
 - 2 - غازي طليمات ، الأدب الجاهلي قضاياها و أغراضه ، أعلامه ، فنونه ، مكتبة الإيمان ، سوريا ، ط 1 ، 1992 ، ص 62.
 - 3 - المرجع نفسه ، ص 62 .

":

...

"(1)

(2)

:

-

"

"(3)

"

"(4)

¹ - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 109 .

² - ينظر شوقي ضيف العصر الجاهلي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 24 ، 2003 ، ص 196 .

³ - مصطفى بيطام ، مظاهر المجتمع و ملامح التجديد من خلال الشعر في العصر العباسي الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 6 .

⁴ - عمر عروة، دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 95 .

"

,

:

.....

,

"(1)

"

,

"(2)

.

"(3)

"

"

,

,

"

"(4)

"

¹ - المرجع نفسه ، ص 96 ، وحسين الواد، اللغة الشعر في ديوان أبي تمام ، دار المغرب الإسلامي ط2005، 1، ص 16 .

² - ينظر مصطفى بيطام، مظاهر التجديد و ملامح المجتمع ، ص 245 – 251 .

³ - أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، وفيات الأعيان و أبناء الزمان تحقيق د / حسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، (د ط) (د ت) ، ج 02 ، ص 11 .

⁴ - المصدر نفسه ، ص 10 .

(2) 161,235,

"(3)

"(4)

¹ - الطاهر أحمد مكي، دراسة في مصادر الأدب ، ص 117- 118 .

² - ديك الجن هو محمد عبد السلام بن رغبان بن تميم الملقب بديك الجن ، كان مولى لطيء ، ولد بحمص ، الوفيات ، ج 0، ص 184 - 188 .

³ - موهوب المصفاوي، المثالية في الشعر العربي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 ، ص 479 .

⁴ - المرجع السابق ، ص 484 .

"

...

"(1)

.

— —

"

"(2)

.

"

'

"(3)

.

":

"(4)

:(1)

1 - شوقي ضيف ، العصر العباسي الأول ، دار المعارف ، ط 16 ، 2004 ، ص 278 .

2 - موهوب المصطفاوي ، المثالية في الشعر العربي ، ص 487 .

3 - عمر عروة ، دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 143 .

4 - حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب القديم ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1986 ، ص 729 .

"(2)

"

"(3)

-
- 1 - ينظر عمر عروة، دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 147 .
2 - أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، علق عليه و كتب حواشيه غريد الشيخ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، مقدمة الشارح ، ط 1 ، 2003 ، ص 14 .
3 - عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 82 - 83 .

"(1)"

"(2)"

"(3)"

"(4)"

1 - موهوب المصطفاوي، المثالية في الشعر العربي ، ص 488 .

2 - حسين الواد، اللغة الشعر في ديوان أبي تمام ، ص 06 .

3 - أحمد شوقي ، من المصادر الأدبية ، ص 49 .

4 - المرزوقي، شرح ديوان الحماسة ، ص 04 .

"(1)

"(2)

"(3)

"(4)

-
- 1 - الطاهر أحمد مكي دراسة في مصادر الأدب ، ، ص 121 .
 - 2 - جهاد المجالي ، طبقات الشعراء ، ص 137 .
 - 3 - حسين الواد، اللغة الشعر في ديوان أبي تمام ، ص 21-22 .
 - 4 - محمد زغلول سلام ، تاريخ النقد العربي من القرن الخامس إلى العاشر الهجري ، ص 108 .

"(1)

"(2)

"(3)

"(4)

"(5)

¹ - عثمان موافي، الخصومة بين القدماء و المحدثين في النقد العربي القديم، تاريخها و قضاياها، دار المعرفة الجامعية، ط 4، 2000، ص 82- 83 .

² - عمر عروة، دروس في النقد الأدبي القديم، ص 132 .

³ - المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، ص 18 .

⁴ - حسين الواد، اللغة و الشعر في ديوان أبي تمام، ص 33 .

⁵ - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية، ص 83- 84 .

”

”(1)

”

”(2)

”

”(3)

”

”(4)

...

1 - أحمد شوقي، من المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 50 .
2 - ينظر عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 84 .
3 - المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص 13 .
4 - عز الدين إسماعيل، من المصادر الأدبية و اللغوية، ص 34

":

"(1)

(2)

"(3)

¹ - حسين الواد، اللغة و الشعر في ديوان أبي تمام ، ص 14 - 15 .

² - عثمان موافي، الخصومة بين القدماء و المحدثين ، ص 123 .

³ - عبد الله بن حمد المحارب ، أبو تمام بين ناقديه قديما و حديثا ، مكتبة الخناجي ، القاهرة، ط 1 ، 1992 ، ص 39 .

(881)

"(1)

"(2)

"(3)

"(4)

-
- 1 - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 85 .
 - 2 - عبد الله عبد الرحمن عسيلان، حماسة أبي تمام و شروحاتها ، دراسة وتحليل ، دار الكتب العربية ، مصر، (دط)(دت)، ص 39 .
 - 3 - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 84 .
 - 4-المرجع نفسه ،ص86
 - 5-ينظر عبد الله عبد الرحمن عسيلان ، حماسة أبي تمام و شروحاتها،ص86

(5)

.

,

,

.

.

.

,

,

,

,

,

,

.

,

||

||

-

-

-

(178)

(216)

:

":

"(1)"

"(2)"

":

"(3)"

¹ - القرشي, جمهرة أشعار العرب ، ص08 .

² - كارل بركلمان تاريخ الأدب العربي ، ج1, ص75 .

³ - أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده, تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، سوريا ، ط5 ، 1981 ، ص 96 .

...

"(1)

":

"(2)

(3)

....

:

"

....

....

:

....

"(4)

:

(5)

170

¹ - شوقي ضيف العصر الجاهلي ، ص 178 . و كذلك من المصادر الأدبية لأحمد شوقي، ص 36 .

² - محمد فاخوري ، مصادر التراث والبحث، ص 23 .

³ - ينظر عز الدين إسماعيل المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 71 .

⁴ - المرجع نفسه ، ص 71 - 72 .

⁵ - ينظر سليمان البستاني ، مقدمة ترجمة الإلياذة ، منشورات وزارة الثقافة ، سوريا ، ط3 ، 1996 ، ص 172 .

(1).

(202)

(321)

"(2)"

"... (3)"

- 1

¹ - أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي، لسان العرب ، دار صادر بيروت، (دط)(دت)، ج4 ، ص149

² - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص.03

³ - المصدر نفسه ، ص 011 .

-2

:"

"(1)

"(2)

:"

-3

:

- 4

(3)

:"(4)

1 - المصدر نفسه ، ص ن .

2 -المصدر السابق ، ص100 .

3 - ينظر المصدر نفسه ، ص 12 .

4 - المجهزة :المحكمة السبك , عز الدين إسماعيل ,المصادر الأدبية واللغوية ص 72 .

:

:

:

:

:

:

:

:

:

":

:

"(1)

{ 87 } (())

¹ - قد تمّت الإشارة إلى ذلك في الفصل الأول، ص 11.

² - المصدر نفسه ، ص 105 .

³ - محمد فاخوري، مصادر التراث والبحث ، ص 26 .

⁴ - عز الدين إسماعيل ، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 75 .

(1)

"(2)

"(3)

-
- 1 - أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت لبنان، (دط) 1982 ج 2 ص 557 .
 - 2 - أحمد شوقي، من المصادر الأدبية واللغوية ، ص 37 .
 - 3 - عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 77 .

(1)¹

(2)

¹ - جهاد المجالي، طبقات الشعراء في النقد الأدبي، ص 102 .

² - ينظر المرجع نفسه، ص ن .

"(1)

"(2)

¹ - عمر عروة , دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 85 .

² - القرشي , جمهرة أشعار العرب ، ص 11 .

"(1)

"(2)

"(3)

"(4)

1 - المصدر السابق، ص ن .

2 - الخطيب التبريزي ، شرح ديوان عنتره ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1996 ، ص 147 .

3 - أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني ، شرح المعلقات العشر دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2004 ، ص 201 .

4 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 11 .

”

” (1)

”

” (2)

” (3)

”

-
- 1 - عز الدين إسماعيل المصادر الأدبية و اللغوية ، ص 84 .
 - 2 - محمد كريم الكواز , البلاغة و النقد المصطلح والنشأة والتجديد ، مؤسسة الإنتشار العربي , لبنان , ط1 , 2006 , ص 239 .
 - 3 - عثمان موافي. الخصومة بين القدماء و المحدثين في النقد العربي القديم تاريخها و قضاياها ، دار المعرفة الجامعية ، (د ط) (د ت)، ص 14 .

"(1)

":

"(2)

"

"(3)

":

"(4)

":

"(5)

1 - عمر عروة, دروس في النقد الأدبي القديم , ص 85 .

2- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ , البيان و التبیین , تحقيق عبد السلام , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط 7 , 1998 , ج 03 , ص 28 .

3 - جهاد المجالي , طبقات الشعراء في النقد الأدبي عند العرب , ص 115 .

4 - ابن رشيق , العمدة , ج 01 , ص 90 , 91 .

5 - المصدر نفسه , ج 01 , ص 93 .

":

..... / / /

"(1)

/ / /

,

.

)

: (

(2)

":

176

,

- - 167

"(3)

"

117

"(4)

¹ - جهاد المجالي , طبقات الشعراء في النقد الأدبي عند العرب ، ص 79 .

² - ينظر جلال الدين السيوطي , الاقتراح في علم أصول النحو علق عليه محمد سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ، 2006 ، ص 143 - 148 .

³ - جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، ص 143 - 148 .

⁴ - القرشي , جمهرة أشعار العرب ، ص 108 .

(1)"

":

(2)"

(3)"

":

(4)"

(5)"

-
- 1 - عثمان موافي، الخصومة بين القدماء و المحدثين ، ص 22 .
 - 2 - جهاد المجالي، طبقات الشعراء في النقد الأدبي عند العرب ، ص 126 .
 - 3 - عثمان موافي، الخصومة بين القدماء و المحدثين ، ص 19 .
 - 4 - مصطفى عبد الرحمن إبراهيم، في النقد الأدبي عند العرب ، دار مكة للطباعة ، (دط)، 1988، ص 134 .
 - 5 - ابن رشيق، العمدة ج1، ص 93 .

" (1)

":

" (2)

¹ - القرشي, جمهرة أشعار العرب ، ص 108 .

² - عثمان موافي, الخصومة بين القدماء و المحدثين ، ص 21 .

"(1)

"(2)

"(3)

¹ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 97 .

² -المصدر نفسه ، ص 11 .

³ - جهاد المجالي، طبقات الشعراء في النقد الأدبي ، ص 125 .

” :

” (1)

(1).

” (5)

” :

”

...

” (1)

¹ - المرجع نفسه ، ص 67 .

¹ - ينظر المرجع نفسه ، ص 17 .

⁵ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 011 .

()

¹ - عامر يوسف ، في النقد الأدبي و تاريخه عند العرب ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، ط 01 ، 1987 ،

/

.

/

:

/

/

.

/

/

/

/

/

.

/

.

/

:

.

/

/

.

-

-

":

/

"(1)"

":

"(1)

":

"(2)

(82) {

}:

"(3)

. (17) {

}

"

"(4)

¹ - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، قرأه و علق عليه محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة ، (د ط) (د ت) ، ص

. 351

² - القرشي ، جمهرة أشعار العرب ، ص 12 .

³ - عبد العزيز قفقلدية ، البلاغة الاصطلاحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 4 ، 2001 ، ص 80 .

⁴ - المرجع نفسه ، ص ن .

" (1)

" (2)

" (3)

¹ - محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز ، مكتبة ابن تيمية ، (د ط) (د ت) ،

ص 32 .

² - جهاد المجالي ، طبقات الشعراء في النقد الأدبي ، ص 83 .

³ - ابن رشيق ، العمدة ، ج 01 ، ص 266 .

"(1)

:

":

"(2)

{ (45) . }:

"(3)

-
- 1 - عبد الفتاح بسيوني، علم المعاني، دراسة بلاغية و نقدية لمسائل المعاني، مكتبة وهبة، القاهرة، (د ط) (د ت)، ص 60 .
 - 2 - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 13 .
 - 3 - المصدر نفسه، ص ن.

"(1)

:

":

}:

{ (03) "(2)

:

:

:

"

"(3)

¹ - شتير رحيمة ، تداولية الخطاب الشعري , جمهرة أشعار العرب ، أنموذجا ، أطروحة دكتوراة ، إشراف: د/عبد القادر

دامخي ، جامعة باتنة ، 2008-2009 ص 21 .

² - القرشي ,جمهرة أشعار العرب ، ص 13 .

³ - الزوزني , شرح المعلقات العشر ، ص 17 .

(159) { }:

(70) { }:

-
- ¹ - ينظر ، القرشي ، جمهرة أشعار العرب ، ص 14 .
- ² - ينظر، بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرسل ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 1993 ، ج 02 ، ص 177 .
- ³ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 14 .
- ⁴ - ينظر شتير رحيمة ، تداولية الخطاب الشعري ، ص 21 .
- ⁵ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 14 .

} :

(32) {

"(1)

{ (28) .

}:

()

"(2)

¹ - بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل ، ج 11 . ص 285 .

² - شتير رحيمه تداولية الخطاب الشعري ، ص 22 .

":

(60) { } :

"(1)"

:

:

.(103) { } :

:

:

:

.(31) { } :

:

"(1)"

":

.(2)"(64) { }:

:

. (158) { } :

:

(42) { } : (3)

¹ -ابن منظور, لسان العرب ، ج 10 ، ص 444 .

² - ينظر القرشي,جمهرة أشعار العرب ، ص 22.

³ - ابن منظور, لسان العرب ج 1 ، ص 145 .



/

/

.

/

/

/

/

.

/

||

||

- :

-

-

-

-

-

-

- :

- :

-

-

-

تُعدُّ كتب المختارات الشعريّة من أهم الكتب التّقدّيّة التي تناولت الجزئيّات المتعلّقة بجمال النّصّ الشعريّ وعوامل تطويره، ولذا نجد أصحابها قد اهتموا بالبحث عن تلك الإشارات في نصوصهم المختارة، ولا ضرو أن تكون مختلفة متباينة المعالم والحيثيّات، فلا يمكن لأيّ ناقد أن يجمعها تحت سقف واحد، لكن كلُّ حسب ما يراه الأنسب لموضوعه و مجاله الأدبيّ.

و يسعى النّقاد حين تتبعهم لتلك النّصوص تقصّي العوامل التي أثرت فيها داخليا وخارجيا، أي ما يتعلّق بالسياق والنّسق، وفي هذا يمكن الإشارة إلى أهمّ القضايا المتداولة عندهم: كالوحدة و الالتزام، و مصادر الإلهام، و الإبداع، و الجمال الفنيّ، و الصّدق والكذب، و الشّكل والمضمون، وغيرها كثير ومواطن تجليها، وإن كانت طريقة عرضها تختلف من شخص لآخر، وهذا ما جعلها متباينة عند إسقاطاتها على النّصوص الشعريّة .

وإن المتصفّح لكتاب جمهرة أشعار العرب وأثناء دراسته، يجد القرشيّ وهو يتحدث عن أهمّ النّقاط التي أرست دعائم العملية الإبداعية، وطوّرت الفنّ الشعريّ، وسعت للرقيّ به نحو الأفضل، فقد تعرّض إلى عريبة القرآن الكريم، وموافقة ألفاظه إلى ألفاظ اللغة العربيّة في قواعدها البلاغيّة التّحويّة، وأنّ القرآن جاء بجمال لم يُسبق إليه، حتى أنّ الشعراء من بعده اضطرّوا للأخذ من جماله، ثم رأي النبيّ صلى الله عليه و سلم وموقفه من الشعر، وربطه بالأخلاق، وفي هذا إشارة إلى أهمّ العلاقات الفلسفيّة في مجال الفنّ للفنّ، و الفنّ والأخلاق .

فتوظيف الشعر في صدر الإسلام مُختلف عن سابقه في مواضيعه وأغراضه، وصورة تركيبه و علاقته بالمحيط الذي نشأ فيه، حتى جاءت آراء الشعراء بين محافظ على نسقه القديم مقلدا، ومعجب بالوسط الجديد مجددا.

و حتى ندكي هذه القضية و جدنا القرشيّ قد أشار إلى آراء الصّحابة رضوان الله عليهم، خاصّة الخلفاء الرّاشدون، في قولهم الشعر وإبداء رأيهم فيه .

ومن الأمور التي كان لها صدى في مجال النّقد، و ظهر أثرها في الشعراء بالغا؛ علاقة الشعر بالجنّ، وهذا العالم الخفيّ، وكيف سيطر هذا المفهوم على العقول الجاهليّين .

إنّ القضية الجنّ وعلاقتها بالفرد الجاهليّ، وقد تناولوها حين دراستهم لذلك الموروث الشعريّ، لأنها تُعبّر عن مصدر إلهام لدى أصحابها، الذين اهتموا بهذا العنصر الغيبي. فلا يمكن أن يُتصوّر أنّ أحد النقاد لم يهتم بالجانب الجمالي في أي قصيدة يدرسها. و هذا حريّ بأصحاب الاختيارات أن يهتموا به، فكان الجانب الفنيّ الذي يحقق الصّورة الرّائعة، في البحث عن مواطن الجمال و الرّونق و المتعة، شرط أن لا يُخلل بالمعنى، فالسّعي كله بين الشّكل ومضمونه، فمتى كان النّص متماسكا في ألفاضه قويّا في معانيه، لا يخرج عن البديع فهو النّص الجيد.

أما الجانب اللّغوي، فلا معنى، ولا ذوق ولا سلوك إلا به، ولذا كان الاهتمام به بليغا حفاظا عن الصورة الأدبية.

إنّ سعي أبا زيد القرشيّ في كتابه الجمهرة بالقضايا النّقدية الذي استقصاها ممن حوله، فقد أرساها و تثبتها ليُعبّر النّقد الأدبيّ مجالا خصبا في نظرته للتراث الشعريّ.

و نحن في هذا الفصل، وأثناء التّطرّق لمقدمة الجمهرة. تسنّى لنا أن نقف عند ثلاث محطات مهمة، هي لبّ القضايا المطروحة لديه:

القضية الأولى: موقف النبي صلى الله عليه وسلم من الشعر، ورأي الصحابة رضي الله عنهم.

القضية الثانية: الجن ومصادر الإلهام في الشّعر العربي

القضية الثالثة: جمالية الصورة الفنيّة.

فهذه المرتكزات الثلاثة فهي دعائم العمل النقدي القديم بعد بسط جذورها في كتب النقد.

:

:

"(1)

"(2)

"(3)

1 - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 35 .

2 - محمد كريم الكواز، البلاغة و النقد، المصطلح و النشأة و التجديد، ص 143 .

3 - سامي مكي العاني، الإسلام و الشعر، سلسلة عالم المعرفة رقم 66، ص 44 .

"(1)

":

"(2)

":

"

و في هذا المقام يتضح لنا موقفا إسلامياً من الشعر، وتُعرِّج فيه عن قضية فلسفية، ألا وهي الفن وعلاقته بالأدب "والفن من أجل قضية ما، هو هدف إنساني يسمو على كلّ المواضيع الأخرى وتوظيفه في خدمة إنسانية نبيلة، وفي المقابل فإنّ الأدب والقضية قد يعانيان أحيانا من اللجوء إلى التفاق، وتحريف الأفكار والحقائق"(2)

:

"

"(3)

فالأدب الإسلامي أضفى على الشعر صبغة ميدانية، "والملفت للنظر أنّه وصف المضمون بالحكمة، الصادرة عن تجربة إنسانية بانية للكيان الإنساني والاجتماعي، وليس المضمون العبثي، كما وصف الجانب الفني بالسر، وهو وصف يحمل طبيعة العمل الفني، وإن كان لتقديم الأدب (الحكمة) له دلالة واضحة في التصوير الإسلامي للحياة والأدب"(4).

":

1 - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 34 .

2 - ابن رشيق، العمدة، ج 01، ص 27 .

1 - 1993 - 66 .

3 - واضح الصمد، أدب صدر الإسلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1994، ص:80.

4 - 1996، 1 : 174 .

:

"(5)

و في هذه النقطة تجدر الإشارة إلى أن الدين لم يكن عدوا للأدب (الفن) كما يظن البعض ،"فالهروب من النفعية وعدم ارتباط الأدب بأي شيء خارجي (الدين ، العلم،المجتمع)، يؤدي إلى عودة الفن إلى برجه العاجي ، و يجعله يتبنى الجمالية المحضة، وبهذا يصبح الفن حرا، ووفقا لهذا الموقف"(1) .

فهذا النداء الذي أتت به نظرية الخلق التي سعت إلى تحقيق قضية الفن للفن، وليس من العيب أن يقول الشاعر ما في جوفه دون الاهتمام بالجانب السياقي ، يقول القاضي الجرجاني في الوساطة و هو يتناول قضية فساد العقيدة في الشعر : "فلو كانت الديانة عارا على الشعر، وكان شعر الإعتناء سببا لتأخر الشاعر لوجب أن يُمحي اسم أبي نواس من الدواوين، ويحذف ذكره إذا عُدَّت الطبقات،ولكان أولاهم بذلك أهل الجاهلية ومن تشهد الأمة عليه بالكفر، ولو جب أن يكون كعب بن زهير ، وابن الزبيري وأظرابهما ممن تناول الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعاب من أصحابه بكما خرسا و بكاء مضممين، ولكن الأمرين متباينان، والدين، بمعزل عن الشعر"(2) .

فالنبي صلى الله عليه وسلم عند سماعه اعتذار كعب بن زهير، وهو ينشده قصيدته المشهورة ، بانته سعاد ، في حضرته ولم ينكر عنه، بل أبقى للأدب أدبيته . "وعلى هذا النحو يبدو أن مذهب الفن لا علاقة له بالمسألة الأخلاقية وارتباطها بالأدب، فالقول بأن الفن غاية في ذاته لا محل للحكم عليه أخلاقيا . و من هنا يتضح أن مذهب الفن للفن لا يعارض الأخلاق

5 – القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص:32.

1 -

: 66 .

2 -

، إنما يسعى إلى خلق الجمال في ذاته، وتحرير الفنون من اتخاذها وسيلة للتعبير عن شخصية صاحبها" (3).

فالإسلام لم يمنع الأدب أدبيته ، وجعل من القول بما يخالف مبادئ الدين في الشعر، وإنما هو بين القول والمعتقد ، " وأنَّ العرب لم تعتنق مبدأ الالتزام بالعقيدة الدينيَّة ، ومبادئ الأخلاق الإسلاميَّة في أشعارها، وإنما عرفوا في حياتهم مبدأ الفصل بين القول والفعل بدليل سماعه لقصيدة حسَّان الذي يقول فيها :

و نَشْرَبُهَا فَتَنَرُكُنَّا مُلُوكًا وأسدا ما يُنهئُها اللقاء

فسكت عنها لأنه كان مدركا أنَّ ذلك تقيّد فني ليس غير" (1).

فالنبي - صلى الله عليه و سلم - قد سمع كثيرا من أشعار العرب ، و التي والتي قيلت بحضرتة ، "فقد أعطى لشعر أهمية بالغة، باعتباره فنا معرفيا قادرا على تشكيل العقول من خلال قيمته المعرفيَّة والفنية الموحية" (2).

فنظريَّة (الفن للفن) أو الشعر للشعر هي الغاية منه ، " يرى بودلير بأنَّ موضوع الشعر في الشعر نفسه، وأنَّ الشعر العظيم الذي يستحق اسم الشعر هو ذلك الذي يكتب بمجرد المتعة في كتابته" (3).

فالإسلام حقيقة أراد أن يجعل من الشعر شعرا ناضجا، كما هو مهتم بالجانب الداتي للشاعر، فيكون ذا صلة بما يحيط به، لتقوم هذه الفكرة الفن الأدبي على أساس خصوصيات الفن، للتعبير عن الوضوح والجمال .

. 31 () ()
1990, 1

. 35 () , 1989

فالنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - قد أعطى للفن فنيته ، والأدب أدبيته بصورة منظمة شريطة أن يكون الفن في موضعه ، قال أحمد أمين : " إذا كان في الإمكان وجود فنّ يخدم المجتمع بأنه الأرقى، ولكن هذا لا يتهيأ إلا للأفئدة الذين لا يظهرون في كل زمان"(4) .

:

"

:

"(5)

:

":

"(1)

:

:

(2) .

:

⁵- سامي العاني، الإسلام والشعر، ص42.

¹ - مصطفى عبد الرحمن إبراهيم، في النقد الأدبي القديم عند العرب ، ص 42 .

² - ينظر القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 38 .

:

(1).

:

"(2)

:

:

(3).

¹ - ينظر عمر عروة , دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 50 .

² - ختير عبد ربي ، النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي ، ص 52 .

³ - ينظر عمر عروة , دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 53 .

"(1)

":

"(2)

¹ - ختير عبد ربي, النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي ، ص 53 .

² - محمد كريم الكوازي, البلاغة والنقد ، ص 147

{ (224) :

{ (69) .

{ (30) .

روى ابن كثير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن قريشاً لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم: احتبسوه في وثاق وتربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير والنابغة إنما هو كأحدهم, فأنزل الله تعالى ذلك من قولهم {أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون؟} (2).

:

-

-

- -

{ }

-

(3)

¹ - ينظر محمد مندور, في الأدب والنقد , ص35

² - ابن كثير, تفسير القرآن العظيم , ج4 ص243.

³ - ينظر ختير عبد ربي, النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي , ص 34 .



، " - -

"(1)

":

"(2)

- -

، -

، ، .

: ":

: ،

"(3)

، .

:

(4).

، ، .

¹ - واضح الصمد، أدب صدر الإسلام، ص 77 .

² - ينظر مصطفى عبد الرحمن إبراهيم، في النقد الأدبي القديم عند العرب، ص 64 .

³ - المرجع نفسه، ص 64 .

⁴ - ينظر المرجع نفسه، ص 72 .

و هنا يتضح لنا موقفا آخر للإسلام من الشعر ، ففي أول الأمر كانت النظرة مختلفة، فبدأت التربية الإسلامية تُوجّه الشعر نحو الأفضل وربطه بمبادئ الدين ،"ليس الالتزام في الأدب الإسلامي، نقيضا للحرية أبدا لأن الحرية الحقيقية هي ألا تعبد أحدا إلا الله" (4) .

فهنا جاء الربط بين الأخلاق والدين بمنظور يوافق الفطرة، فيرى أفلاطون أنّ للشعر رسالة سامية، إن لم يحققها فهو شعر فاسد ، لأنه أوهام لا تجد لها ظلال في عالم الحقيقة والشعر ينبغي أن يحثّ على فعل الخير، وأن يصور الناس تصويرا ملائما من شأنه أن يؤخذ على سبيل الاحتذاء . (1)

فالتوجيه الإسلامي للشعر ، هو الذي جعل منه فنا مصونا بعيدا عن الرذائل, والأمر لا يتعارض مع الديانة الإسلامية الملتزمة بهذه الأخلاق، فقد عرف الكثير من الشعراء الذين صانوا أشعارهم على النقائص، وناصروا الفضيلة ،"فالنبي صلى الله عليه و سلم، قد وظّف المعيار الأخلاقيّ في نقده مرتبطا ببعض العبارات الدوقية التي تخضع للانطباع الشخصي" (2) .

فالفكرة الإسلامية والتي سعت جاهدة لتوظيف الأدب توظيفا حسب معتقدها، وهنا نرى تأثير الإسلام فيه، توجيهها ودعوة وإرشادا ، والأخذ بيده إلى ما يوافقها، فالدين والأخلاق يُنزعان من قوس واحدة ، ويرميان إلى غاية واحدة، فإن هذا الربط الوثيق بينهما كرابط بين الشخص وظله للتداخل بينهما، لأن الدين هو الروح بالنسبة للجسد، وما هذه الانفعالات إلا حالة طارئة"فالقضية الأخلاقية في الفن لا يُقصد بها الوعظ والإرشاد المباشر، بل للفن أدواته التصويرية الخاصة في نقل الإحساس الأخلاقيّ وتعميمه في النفس الإنسانية , ولعله بسبب من هذا كان كتاب الإسلام الأكبر يُعمق هذا الإحساس من خلال صورهِ الفنيّة وأساليبه النفسية المؤثرة" (3) .

فهنا قد سعى الإسلام أن يُرجع للأدب مكانته اللائقة به، وموافقته للفطرة الإسلامية لأن الأخلاق والدين هما (الذات و الروح)، لأننا لا يمكن أن نتصور الدين السماوي بأخلاقه العالية موافقا لشعر يخالفه.

":

"(4)

":

"(1)

":

"(2)

:

:

":

:

"(3)

-
- 4- واضح الصمد ، أدب صدر الإسلام ، ص 76 .
1- محمد كريم الكواز ، البلاغة والنقد ص 146
2- عمر عروة ، دروس في النقد الأدبي القديم ص 49
3- ينظر خنير عبد ربي ، النقد الأدبي في العصر الإسلامي والأموي ، ص 43
4- شوقي ضيف ، العصر الإسلامي ، ص 46

"(1)

"(2)

:

"

...

....

"(3)

¹ - محمد عبد المطلب جدلية الأفراد والتركيب في النقد العربي القديم، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، ط1

1995، ص27

² - ينظر ابن رشيقي، العمدة، ج 01، ص 27،

³ - ينظر شوقي ضيف، العصر الإسلامي، ص 44.



"

'

'

...

'

'

"(1)

.

:

-

'

'

'

'

'

.

'

.

.

:

¹ - محمد بن مريسي الحارثي، الاتجاه الأخلاقي في النقد ، ص 61 .

(1)

||

(2)

¹ - ينظر مصطفى عبد الرحمن إبراهيم في النقد الأدبي عند العرب ، ص 88 .

² - ينظر عمر عروة، دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 54 .

:

(((1))) :

(2) . , , :

:

(3) . * * *

, , ,

· , ,

-

· .

"

:

"(4)

, , ,

"

, , ,

,

¹ - ينظر ختير عبد ربي, النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي ، ص 62 .

² - المرجع نفسه ، ص 64 .

³ - ينظر ابن رشيق ,العمدة ,ج1 ص32.

⁴ - القرشي , جمهرة أشعار العرب ، ص 41.

"(1)

"(2)

"(3)

(4)

"(5)

-
- 1 - واضح الصمد، الأدب صدر الإسلام ، ص 88 .
 - 2 - ابن رشيق، العمدة ، ج 01 ، ص 28 .
 - 3 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 41 .
 - 4 - المعاطلة تكرار اللفظ و حوشي الكلام غريبه ، ابن قتيبة، الشعر والشعراء ، ج 01 ، ص 138 .
 - 5 - المصدر نفسه ، ج 01 ، ص 137 ، 138 .

" (1)

" (2)

(3)

¹ - ختير عبد ربي، النقد الأدبي في العصر الإسلامي والأموي ، ص 79 .

² - المرجع نفسه ، ص 80 .

³ - ينظر عمر عروة، دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 55 ، 56 .

(1)

:

"

"(2)

-

":

"(3)

¹ - ينظر محمد كريم الكواز, البلاغة و النقد ، ص 149 .

² - عمر عروة, دروس في النقد الأدبي القديم ، ص 55 .

³ - ختير عبد ربي, النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي ، ص 92 .

:"

"(1)

(2)

¹ - مصطفى عبد الرحمن إبراهيم، في النقد الأدبي القديم عند العرب ، ص 92 .

² - ينظر ابن رشيق، العمدة ، ج 01 ، ص 34 .

":

"(1)

":

"(2)

:

:

"

"(3)

:

"(4)

"

"(5)

1 - واضح الصمد,الأدب في صدر الإسلام ، ص 104 .

2 - ابن رشيق,العمدة ، ج 01 ، ص 42 .

3 - ختير عبد ربي,النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي ، ص 98 .

4 - عمر عروة, دروس في النقد الأدبي القديم ,ص 16 .

5 - مصطفى عبد الرحمن إبراهيم ,في النقد الأدبي القديم عند العرب ، ص 90 .

” :

” (1)

:

” (2)

”

” (3)

:

¹ - ابن رشيق، العمدة ، ج 01 ، ص 28 .

² - واضح الصمد، أدب صدر الإسلام ، ص 105 .

³ - ابن رشيق، العمدة ، ج 01 ، ص 34 .

" (1)

"

(2)

:

:

"

" (3)

¹ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 638 .

² - ينظر كعب بن زهير ، الديوان ، صنفه الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين العسكري ، الناشر دار الكتاب العربي ، ط 01 ، 1994 ، ص 38 .

³ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 619 .

"

"(1)

:

(2)

:

(3)

:

":

"(4)

1 - سامي العاني, الإسلام و الشعر ، ص 49 .

2 - ينظر كعب بن زهير، الديوان ص 40 .

3 - القرشي,جمهرة أشعار العرب ، ص 640 . و قد أشرنا أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من سيوف الله .

4 - المصدر نفسه ، ص 655 .

(1)

" :

(2)"

(3)

:

¹ - واضح الصمد ، أدب صدر الإسلام ، ص 121 .

² - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 680 .

³ - المصدر نفسه ، ص ن .

":

"(1)

"

"(2)

"

"(3)

"

"(4)

1 - المصدر نفسه ، ص ن .

2 - واضح الصمد, أدب صدر الإسلام ، ص 120 .

3 - القرشي, جمهرة أشعار العرب ، ص 680 .

4 - المصدر نفسه ، 681.

'

"

(1)"

'

'

"

(2)"

'

.

'

'

'

'

'

'

":

(3)"

1 - سامي العاني، الإسلام و الشعر ، ص 91 .

2 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 742 .

3 - المصدر نفسه، ص 607.

"(1)

:

(2)

:

":

"(3)

¹ - محمد علي الشهري، المراثي في جمهرة أشعار العرب ، دراسة تحليلية فنية موازنة ,رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ،

كلية اللغة العربية ، 1424 هـ ، ص 55 .

² - ينظر القرشي,جمهرة أشعار العرب ، ص 608- 611 .

³ - محمد علي الشهري، المراثي ، ص 55 .

}

(08 - 07) {

()

)

(

":

43)(

):

(1) "

:

":

.(2)"

¹ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 653 .

² - المصدر نفسه ، ص 681 .

(02) { -2 - -1- }:

....

: !

":

:

:

.(1)"

"

¹ - المصدر نفسه، ص 44 .

"(1)

"(2)

":

¹ - حليلة خالد رشيد صالح ، الجن في الشعر الجاهلي ، مذكرة ماجستير بجامعة النجاح ، نابلس ، 2005 ، ص 140 .

² - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 47 .

"(1)

"

....

:

: - -

"

"(2)

: "

:

"(3)

: ...

:

,

,

,

":

¹ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون ، شركة مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،

مصر ، ط2 ، 1967 ، ج6 ص80 . 83 .

² - ينظر حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر الجاهلي ، ص 146 - 147 .

³ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 51 .

:

"(1)

"

"(2)

"

"(3)

"

"(4)

"

-
- 1 - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر الجاهلي ، ص 149 .
 - 2 - شوقي ضيف ، العصر الجاهلي ، ص 197 .
 - 3 - الجاحظ، الحيوان ، ج 06 ، ص 229 .
 - 4 - الرافعي، تاريخ آداب العرب ، ج 03 ، ص 43 .

(1)"

"

(2)"

:

"

:

:

:

(3)"

(4)"

1 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 51 .

2 - المصدر نفسه ، ص 52 .

3 - المصدر السابق ، ص 63 .

4 - الرافعي، تاريخ آداب العرب ، ج 03 ، ص 43 .

":

"(1)"

":

"(2)"

....

"(3)"

":

"(4)"

"(5)"

:

1 - امرؤ القيس ، الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط 5 ، 2009 ، ص 325 .

2 - المصدر نفسه ، ص 322 .

3 - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر العربي ، ص 144- 145 .

4 - الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، الديوان، تحقيق محمد حسين ، مذكرة ماجستير ، إشراف طه حسين ، 1940 ، ص 125 .

5 - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر العربي ، ص 141 .

,

"(1)"

":

"(2)"

,

,

.

.

:

:

:

"(3)"

¹ - المرجع نفسه ، ص 142 .

² - الأعرشى ، الديوان، ص 221 .

³ - ينظر القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص53 .



"

"(1)

":

"(2)

:

":

"(1)

¹ - شوقي ضيف، العصر الجاهلي ، ص 196 .

² - حسان بن ثابت الأنصاري، الديوان شرحه و كتب هوامشه و قدم له الأستاذ عبد المهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط 2،

:

"(2)

:

(3)

"

"(4)

":

-
- 1 - عمرو بن كلثوم ، الديوان جمعه و حققه و شرحه ، أميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي ، لبنان ، ط1 ، 1991. ص 122.
 - 2 - تأبط شرا ، الديوان ، اعتنى به عبد الرحمان المصطفاوي ، دار المعرفة ، لبنان ، ط 1 ، 2003 ، ص 67 .
 - 3 - ينظر عبيد بن الأبرص ، الديوان شرح أشرف أحمد عدرة ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، ط 1 ، 1994 : ص 128 .
 - 4 - حليلة خلد رشيد، الجن في الشعر الجاهلي ، ص 149 .

"(1)

"(2)

.....

(3)

"

"

"(4)

¹ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 31 .

² - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر الجاهلي ، ص 152 .

³ - ينظر القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 130 .

⁴ - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر العربي ، ص 226 .

":

"(1)

":

"(2)

"(3)

...

(4)

¹ -القرشي, جمهرة أشعار العرب ، ص 246 .

² - الزوزني, شرح المعلقات السبع ، ص 162 .

³ - ينظر القرشي, جمهرة أشعار العرب ، ص 289 .

⁴ -ينظر حليلة خالد رشيد,الجن في الشعر العربي ، ص 170 .

":

:

"(1)

:

:

,

,

(2)

":

"(3)

:

,

,

,

,

":

"(4)

¹ - ابن منظور، لسان العرب ، ج 11 ، ص 506- 512 .

² - ينظر حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر العربي ، ص 95 .

³ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 487 .

⁴ - أحمد الأمين الشنقيطي، المعلقات العشر و أخبار شعرائها ، دار النصر للطباعة و النشر ، (د ط) (د ت) ، ص 152 .

":

"(1)

"

"(2)

":

¹ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 633 .

² - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر العربي ، ص 279 .

" (1)

" :

" (2)

" :

" (3)

" :

" (4)

" :

" (5)

1 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 517 .

2 - المصدر نفسه ، ص 518 .

3 - المصدر نفسه ، ص 522 .

4 - حليلة خالد رشيد، الجن في الشعر العربي ، ص 251 .

5 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 736 .

":

"(1)

"(2)

...

¹ - المصدر نفسه ، ص 768 .

² - ذو الرمة ، الديوان شرح الخطيب التبريزي ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 2 ، 1996 ، ص 44 .

-1

":

"(1)"

":

" (1)

"

" (2)

":

" (3)

"

" (4)

¹ -المصدر السابق ، ص 122 .

² - عبد الرحمان حسين حبنكة الميداني, البلاغة العربية أسسها علومها و فنونها ، دار القلم ، دمشق ، ط1 ، ج 02 ، 1996 ، ص 285 .

³ - القرشي,جمهرة أشعار العرب ، ص 300 .

⁴ - عبد العزيز فلقيلية,البلاغة الاصطلاحية ، ص 81 .

":

} :

(40) {

"(1)

:

-

-

{

}:

{ }

(194)

"(2)

":

"(3)

":

"(4)

1 - الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (دط) (دت)، ص 284 .

2 - عبد العزيز قلقيلية، البلاغة الاصطلاحية، ص 80 .

3 - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 330.

4 - المصدر نفسه ص 365 .

))

(1) (04) ((

":

" (2)

"

} " (3)

.(77) {

":

" (4)

"

" (5)

...

"

" (1)

¹ - ينظر المصدر نفسه ، 366 .

² - المصدر نفسه ، ص 731 .

³ - الشنقيطي، منع جواز المجاز ، ص 34 .

⁴ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 132 .

⁵ - عبد العظيم المطعني، المجاز في اللغة و القرآن الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، (دط)، (دت)، ج 02 ، ص 1050 .

":

"(2)

(3)

:

:

:

:

(4)

1 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 132 .

2 - المصدر السابق ، ص 122 .

3 - عبد الرحمن حسين الميداني، البلاغة العربية أسسها و فنونها ، ص 47 .

4 - ينظر مختار عطية ، الإيجاز في كلام العرب و نص الإعجاز دراسة بلاغية ، دار المعرفة ، (د ط) (د ت) ، ص 68 .

:

(1)

"

(2)"

(3)"

"

:

(4)"

"

(5)"

":

¹ - يوسف بديدة ، بلاغة الإيجاز في الشعرية العربية ، مذكرة ماجستير ، إشراف د/محمد منصور ، جامعة باتنة ، 2008 -

2009 ، ص 85 .

² - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 174 .

³ - مختار عطية ، الإيجاز في كلام العرب و نص الإعجاز ، ص 70 .

⁴ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 251 .

⁵ - مختار عطية ، الإيجاز في كلام العرب و نص الإعجاز ، ص 70 .

"(1)

:

(2)

:

"(3)

":

"(4)

1 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 534 .

2 - ينظر المصدر نفسه ، ص 638 .

3 - ينظر مختار عطية ، الإيجاز في كلام العرب و نص الإعجاز ، ص 83- 84 .

4 - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 747 .

3 - ينظر محمد عبد المطلب، جدلية الأفراد والتركيب في النقد العربي القديم، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، ط1،

:

:

(3)

,

.

,

.

.

:

-

.

.

:

:

.

,

:

,

:

(1)

(08) {

}:

,

:

} , :

(34) {

(1) :

. (61) { } :

:

(19) { } :

(2) :

, : , :

(3) . : ,

:

(64) { } :

:(4)

¹ - المصدر نفسه ص162.

² - المصدر نفسه ، ص 184.

³ - النابغة الذبياني، الديوان، اعتنى به وشرحه حمدو وطاس، دار المعرفة، لبنان، ط2، 2005، ص 47.

⁴ - القرشي، جمهرة أشعار العرب ، ص 203-216 .

. (3) { } :

:

. (13) { } :

(1) :

. (03) { } :

:

:

. (214) { } :

:

. (18) { } : . :

:

¹ - ينظر المصدر السابق، ص 255-267-268.

. (62) { }:

(1) :

. (25) (()) :

(2) :

. (11) { } :

(3) :

(27) { } :

":

(4)

(1)"

¹ -المصدر نفسه ، ص 281 .

² - المصدر السابق ، ص 327 .

³ - المصدر نفسه ، ص 473 .

⁴ - حسان بن ثابت ، الديوان ، ص 83 .

{ (33) :

أي: وهورا كواعب قال بن عباس ومجاهد وغير واحد (كواعب) أي نواهد يعنون أن ثديهن نواهد لم يتدلين لأنهن أبكار عرب أتراب أي في سن واحد ⁽²⁾.

":

" ⁽³⁾.

{ (129) :

":

" ⁽⁴⁾.

{ : (61) }

":

" ⁽⁵⁾.

}:

{ (21) . "إن أهل النار قال بعضهم لبعض: تعالوا فإنما أدرك أهل الجنة الجنة بيكائهم وتضرعهم إلى الله عز وجل, تعالوا نبك وتضرع إلى الله فبكوا وتضرعوا فلما رأوا

¹ - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص. 496 .

² - ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج4 ص 465.

³ - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 520 .

⁴ - المصدر نفسه، ص559.

⁵ - المصدر السابق، ص575.

أنه لا ينفعمهم قالوا: إنما أدرك أهل الجنة الجنة بالصبر، تعالوا حتى نصبر فصبروا صبراً لم
ير مثله، فلم ينفعمهم ذلك، فعند ذلك قالوا {سواء علينا أجزعنا أم صبرنا} الآية." (1).

":

"(2)

. (128) { } :

:

":

"(3)

. (15) { } :

:

. (07) { } : "(4)

:

¹ - ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج2 ص 528.

² - القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 609.

³ - المصدر نفسه ص 619.

⁴ - ابن منظور، لسان العرب، ج 1، 400.



"

"

:

-

-

.

:

-

:

'

'

.

.

:

-

'

'

'

'

.

'

'

.

'

-

.

'



,

-

,

.

,

-

.

-

,

-

"

"

-

,

.

-

.

-

.

-

,

.

-

.

-

)

,

.

,

(



.

-

.

-

.

-

.

-

.

!

-

!

.

!

-

.

-

.

-

.

!

-

!

!

.

-

.



'

-

'

.

:

-

.

القرآن الكريم .

- أحمد الأمين ، الشنقيطي ، المعلقات العشر و أخبار شعرائها ، دار النصر للطباعة والنشر، (د ط) (د ت) .
- أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط10 ، 1990 .
- أحمد شوقي، من المصادر الأدبية و اللغوية ، دار العلوم العربية، بيروت لبنان(د ط) (د ت).
- الأعشى الكبير ميمون بن قيس، الديوان ، تحقيق محمد حسين ، إشراف طه حسين ، (د ط) 1940 .
- امرؤ القيس ، الديوان ، تحقيق محمد أبو الفضل ، إبراهيم ، دار المعارف، ط5 ، 2009 .
- بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، دار الفكر و النشر ، للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1993 .
- بدوي طبانه ، قضايا النقد الأدبي ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، (د ط) 1984 .
- تأبط شرا ، الديوان ، اعتنى به عبد الرحمن المصطفاوي ، دار المعرفة لبنان ، ط1 2003 .
- جهاد المجالي ، طبقات الشعراء في النقد الأدبي عند العربي ، دار الجيل لبنان، مكتبة الرائد العلمية الأردن ، ط1 ، 1992.
- جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، علق عليه محمد سليمان ياقوتا ، دار المعرفة الجامعية ، 2006 .
- حسان بن ثابت الأنصاري ، الديوان ، شرحه و كتب هوامشه ، و قدم له الأستاذ عبد المهنا، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط2 ، 1991 .
- حسين الواد ، اللغة الشعر في ديوان أبي تمام ، دار المغرب الإسلامي ، ط1 ، 2005 .
- حنا القاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب القديم ، دار الجيل ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1986.

- ختير عبد ربي ، النقد الأدبي في العصر الإسلامي و الأموي ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، (د ط) (د ت) .
- الخطيب التبريزي ، شرح ديوان عنتره ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1 ، 1996 .
- الخطيب القزويني ، الإيضاح في العلوم البلاغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان،(د ط)، (د ت) .
- رابع العوي ، ظروب في النقد العربي خلال القرن الثاني و الثالث للهجرة، ط1 ، 2005 .
- ذو الرمة ، الديوان ، شرحه الخطيب التبريزي ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط2 ، 1996 .
- أبو زيد القرشي ، جمهرة أشعار العرب في الجاهلية و الإسلام ، تحقيق على محمد البجاوي، دار النهضة مصر للطباعة و النشر ، (د ط) ، 1981 .
- زيد بن محمد بن غانم الجهني ، الصورة الفنية في المفضليات ، أنماطها و موضوعاتها و مصادرها ، وسماتها الفنية ، مكتبة الملك فهد ، المدينة المنورة ، ط1 ، 1422 هـ .
- الطاهر أحمد مكي ، دراسة في مصادر الأدب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط8 ، 1999 .
- طه أحمد إبراهيم ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب ،(د ط) (د ت) .
- كارل برو كلمان ، تاريخ الأدب العربي ، دار المعارف ، ط5 ، (د ت) .
- كعب بن زهير ، الديوان ، صنعه الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين العسكري ، دار الكتاب العربي ، ط1، 1994 .
- محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ،منع جواز المجاز في المنزل للتعبد و الإعجاز، مكتبة بن تيمية،(د ط) (د ت) .
- محمد كريم الكواز ، البلاغة و النقد ، المصطلح و النشأة و التجديد مؤسسة الانتشار العربي، لبنان، ط1 ، 2006 .
- محمد بن مريسي الحارثي ، الإتجاه الأخلاقي في النقد العربي حتى القرن السابع الهجري ، (د ط) 1989 .

- محمد مندور ، في الأدب و النقد ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، الفجالة ، مصر ، (د ط) (د ت) .

- محمد عبد المطلب ، جدلية الأفراد و التركيب في النقد العربي القديم الشركة المصرية العالمية ، (د ط) 1995 .

- محمد فاخوري ، مصادر التراث و البحث في المكتبة العربية ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، حلب ، (د ط) 1996 .

- محمد سلام زغلول ، تاريخ النقد العربي في القرن الخامس و العاشر الهجري ، دار المعارف ، مصر (د ط) (د ت) .

- مختار عطية ، الإيجاز في كلام العرب ونص الإعجاز ، دراسة بلاغية ، دار المعارف ، (د ط) (د ت) .

- مصطفى بيطام ، مظاهر المجتمع و ملامح التجديد من خلال الشعر في العصر العباسي الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية (د ط) (د ت) .

- () 1998 .

- () 6

- () ()

- . 1982

- . 1990 1

- . 1987 1

. 2003 1

. 1992 1

. 2006 1

() ()

.2004 2

() ()

() ()

()

. 2001

()

.()

. 1994 1

.2000 4

.() ()

.1998 7

. 1967 2

. 2003 1

. 1981 5

1994 1

2010 ,

() ()

1992 1

1986 ()

() ()

1331 ()

66 ,

1996 1

. 1993 1 -

. 1996, 1 -

. 2003 24 -

. 2004 16 -

1994 1

:

() ()

:

- حليلة خالد رشيد صالح ، الجن في الشعر الجاهلي ، مذكرة ماجستير ، جامعة النجاح نابلس، 2005 .

- ليلي عبد الرحمان الحاج قاسم ، الذوق الأدبي في النقد القديم ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1404 هـ .

- محمد علي الشهري ، المراثي في جمهرة أشعار العرب ، دراسة تحليلية فنية موازنة ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية اللغة العربية ، 1424 .

2007/2006

/

/

. 2009/2008

:

,

1994

03.....	الاهداء
04	تشكر و عرفان
05	مقدمة
09.....	الفصل الأول :
09.....	الخلفية التاريخية والمنهجية لكتب الاختيارات
10.....	أولاً: الخلفية التاريخية لكتب الاختيارات الشعرية
16.....	ثانياً: الخلفية المنهجية لكتب الاختيارات في التصنيف
17.....	1-الاختيار على أساس الجودة
20.....	- نموذج:المفضل الضبي وكتابه المفضليات
20.....	- كتاب المفضليات
25.....	- أحكام حول كتاب المفضليات
26.....	2-الاختيار على أساس الموضوع الشعري
28.....	- نموذج:أبو تمام وكتابه الحماسة
32.....	- كتاب الحماسة
40.....	الفصل الثاني :
41	منهج أبي زيد القرشي في كتابه "جمهرة أشعار العرب"
43	كتاب الجمهرة

48.....	أولا :المنهج التاريخي
57.....	ثانيا :المنهج الفني
61.....	ثالثا :المنهج اللغوي
66.....	الفصل الثالث :
67.....	القضايا النقدية التطبيقية في كتاب " جمهرة أشعار العرب "
69.....	القضية الأولى:موقف الإسلام من الشعر.....
69.....	أولا :موقف النبي - صلى الله عليه وسلم - من الشعر.....
81.....	ثانيا :موقف الصحابة رضوان الله عليهم.....
82.....	موقف :أبي بكر - رضي الله عنه -.....
83.....	موقف :عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.....
86.....	موقف :عثمان بن عفان - رضي الله عنه -.....
87.....	موقف :علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.....
95.....	القضية الثانية :قضية الجن ومصادر الإلهام الشعري
109.....	القضية الثالثة : جمالية الصورة الفنية
109.....	1-المجاز.....
112.....	2-الإيجاز.....

115.....	3- اللفظ المختلف
121.....	خاتمة
126.....	قائمة المصادر والمراجع
133.....	فهرس الموضوعات
	ملخص الرسالة